

كيف تكون النية الصالحة في العلم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم فان قلت وكيف تكون النية الصالحة في العلم فاقول هي ان تتعلم لرفع الجهل عن نفسك تعبدا لله عز وجل - 00:00:00

ولرفع الجهل عن امتك تعبدا لله عز وجل ولقد قرر العلماء بان سلطان العلم اعظم من سلطان الملك والجاه والمال فغرور العالم بعلمه اعظم من غرور الملك بملكه والسلطان بسلطانه وصاحب المال بماله. وصاحب الجاه بجاهه - 00:00:19
ولذلك فان اتباع العلماء في الاعم الاغلب لا تدخل النوايا الفاسدة في قلوبهم. كما تدخل في اتباع الملوك واتباع اصحاب الاموال فان من الناس من يتبع الملوك او الرؤساء ليinal شيئاً من رئاستهم - 00:00:44

اي ليinal حظه من دنياهم ومن الناس من يتبع اصحاب الجاه والمناصب العالية ليinal شيئاً من دنياهم او ليحفظهم كواسطة وشفاعة فيما لو احتاجه هو او احد اولاده او اقربائه. لكن اتباع العلماء من الطلبة والمستفتين فانهم يحبون العلماء لعلمهم - 00:01:02

فهم يعلمون ان هؤلاء العلماء ليس ثمة دنيا عندهم مؤثرة. ولا اموالا توزع وانما يحبونهم للعلم فصفاء قلوب اتباع العلماء من شهوات الدنيا يجعل سلطان العلم اعظم من سلطان الملك - 00:01:25

واعظم من سلطان المال واعظم من سلطان الجاه والمناصب فيجب على العالم وعلى طالب العلم وعلى المتعلم وعلى من يجلس في مثل هذه الحلقات او ينتدب للتدريس الا يغفل عن نيته - 00:01:43

وانني ارى والله اعلم ان اعظم امر يستعان به على القلوب الابتهاج الدائم لعلام الغيوب ان تبتهل الى الله عز وجل دائمًا وابداً بان يصلح قلبك. وان يصفي نيتك وان يرزقك الاخلاص. وان يجمع قلبك على - 00:02:01

الاخلاص وان يعيذك من الرياء والتسميع. والا يجعل في قلبك شيئاً من مرادات الدنيا وشهواتها فيجب علينا ان نستعين بالله عز وجل على هذه القلوب فانه كما ثبت في الصحيح ان قلوب بنى ادم كلها بين اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء - 00:02:22

وروى الترمذى بساند صحيح من حديث انس رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ فقال نعم ان القلوب بين اصابع من - 00:02:45

من اصابع الرحمن يقبلها كيف يشاء. وروى الامام احمد في مسنده بساند صحيح لغيره. من حديث ابي موسى اشعري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل القلوب كمثل الريشة في ارض فلات - 00:03:13

يقبلها الرياح ظهرها لبطن. رياح الرياء ورياح التسميع. ورياح شهوات الدنيا فكلما استعن العبد بربه على على الثبات على مبدأ الاخلاص كلما كان ذلك اعون له على تحقيق مراد الله عز وجل في طلبه للعلم. فوصيتي الاولى والأخيرة حيا وميتا - 00:03:35
ان تتتفقدوا دائمًا وابداً نياتكم. تفقدوا نياتكم فليس العبرة عند الله بكترة العلم وانما العبرة بما وقر في القلب منايا وقوره او قراره على ساق الاخلاص. الله الله بالاخلاص يا طلبة العلم - 00:04:02

الله الله بالاخلاص تفقدوا نياتكم دائمًا لا تغفلوا عنها. واكثروا من دعاء الله عز وجل في سجودكم وفي ادبار الصلوات وفي ثلث الليل الاخر. وفي ساعة الجمعة في ساعة الاستجابة - 00:04:19

وفي وقت نزول المطر وفي وقت السفر تحرروا اوقات الاستجابة وادعوا الله عز وجل بالاخلاص وان ما نعلمه عن بعض مشائخنا
رحمه الله تعالى انه دائمًا يقول اللهم اصلاح نيتى وعملي - 00:04:34

ودائمًا هو هذا في الجيرة ودينه في ليله ونهاره يقول اللهم اصلاح نيتى وعملي هناك اقوام لم يغفلوا عن نياتهم وصاروا يفكرون في
فساد النية دائمًا وابدا وصارت نفوسهم مستحضره لهذه العقوبة العظيمة لمن بنى اعماله على غير الاخلاص - 00:04:58

فإنزجرت نفوسهم ولهاجت السنناتهم وابتلهلت قلوبهم الى الله عز وجل بان يجعلهم من من المخلصين وانما يتقبل الله من المتقيين
واعظم مراتب التقوى الاخلاص. الله الله بالاخلاص اسأل الله ان يعيينني واياكم عليه - 00:05:21
اسأل الله عز وجل ان يعيينني واياكم عليه - 00:05:41